**من هو ..... الشهيد اكرم زهير**

**أكرم عبد العزيز بدوي أبو العينين زهيرى من مواليد الاسكندريه فى** [**24 فبراير**](https://ar.wikipedia.org/wiki/24_%D9%81%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%8A%D8%B1)[**1963**](https://ar.wikipedia.org/wiki/1963)**أحد ناشطي**[**الإخوان المسلمين**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%88%D9%86)**بمدينة**[**الإسكندرية**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A9)**، قُبض عليه ضمن 58 من الإخوان يوم 15/5/2004؛ وقالت الجماعة أنه توفى بعد تركه بلا دواء ولا علاج قرابة عشرة أيام بعد أصابته أثناء ترحيلة في سيارة غير ملائمة.**

* **تعرف أكرم علي دعوة**[**الإخوان المسلمين**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%88%D9%86)**منذ حداثته حيث توجه إلي "مسجد السلام باستانلي" والذي كان يعتلي منبره**[**الشيخ محمود عيد**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D9%88%D8%AF_%D8%B9%D9%8A%D8%AF)**.. ويذكر أكرم اليوم الذي قبض فيه علي الشيخ عام**[**1981**](https://ar.wikipedia.org/wiki/1981)**في أحداث سبتمبر وقد كان يومها شاهد عيان لما تم.**

**الناصرية الثانوية ونقطة التحول**

* **تعرف أكرم في**[**الناصرية الثانوية**](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9&action=edit&redlink=1)**علي الأستاذ**[**محمد عبد المنعم**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B9%D9%85_%28%D8%AA%D9%88%D8%B6%D9%8A%D8%AD%29)**حسن والذي مثل لأكرم لوناً جديداً من الدعاة, فأخذ يتردد علي دروسه بمسجد الروضة بمنطقة بحري ويستمع إلي خطبه..**

**يقول أكرم " لأول مرة أجد بغيتي، فقد كانت أحاديث الشيخ محمود عيد تلهب العاطفة وتستثير الوجدان إلا أننا ننصرف من عنده ولا ندري ما هو السبيل لتطبيق ما سمعناه.. أما اليوم فأنت تستمع لشخصية مرتبة تعرف ما تقول وتدرك النهايات والسبل لتحقيق هذه الغايات.**

**أشرف أكرم منذ تخرجه علي العديد من المشاريع الهندسية الناجحة أبرزها مبني نقابة المهندسين بشارع بورسعيد، ويحكي أكرم أنه طالما اصطدم وهو في بداية حياته العملية مع معايير السوق التي لم يقبلها وما كان ليتنازل عن المواصفات والاشتراطات القياسية التي تعلمها علي يد اساتذته بالجامعة.. لذا كان أول من أنشئ لجنة التعليم الهندسي المستمر بنقابة المهندسين بالإسكندرية لتكون بمثابة الضمانة الحقيقية لتواصل المهندسين بعد تخرجهم مع آخر ما وصل إليه عالم البناء والتعمير**

* **قبيل فجر الأحد السابع عشر من مايو عام**[**2004**](https://ar.wikipedia.org/wiki/2004)**فُتح علينا باب الزنزانة بقسم شرطة الترحيلات ليُدفع إلينا بأكرم لتستمر وصلة الضحك المستمر الذي عشناها ونحن نتسابق في التكهنات.. من سيدخل الآن ؟ فقد وصل عددنا حتى الآن إلي ثلاثة عشر ولا ندري إلي أي مدي سيفتح علينا الباب ويغلق.. وقد بدت بشاشة وجهه منذ اللحظة الأولي وبانت داعبته وهو يجيب بإجابة الخبير علي أحد الإخوان(الأستاذ**[**جمال ماضي**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84_%D9%85%D8%A7%D8%B6%D9%8A)**)الذي يسأله " " أنت مسكينك ليه يا أكرم " ؟ فيجيب " والله ظلم " وقد باتت كلمته رحمة الله كلمة تلوكها ألسنتنا طيلة أيام الاعتقال.**

**الصائم أبداً**

* **كانت أيام الاعتقال قاسية ورغم حالة الجوع والعطش فقد أعلن أكرم في صمت أنه صائم.. وقد حاول رفاقه أن يخففوا عنه ويرغبونه في الفطر شفقة به وبأدوية لا ينقطع عنها إلا أنه أصر علي ذلك وبقي صائماً لا يفطر حتي قبل وفاته بأيام قليلة حين تبدلت صحته بعد الحادثة وأصبح لزاماً عليه أن يستجيب لرفاقه في دعوتهم له بالفطر وقد برر أكرم وصال الصيام بأنه كان – لطبيعة عمله الشاقة - لا يقوي علي صيام النوافل وأن السجن فرصة له ليعوض ما فاته من خير.**

**فاضت روحه بمستشفي القصر العيني يوم الإثنين الثامن من يونيو عام**[**2004**](https://ar.wikipedia.org/wiki/2004)**بعد أكثر من أسبوع من المعاناة دون طبيب أو معالج داخل زنزانة 6 بعنبر 2 بسجن مزرعة طرة.**